

أَخْبَارُ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا نَبِيٌّ | تَحْصِينُ الْعُقْلِ الْمُسْلِمِ (33) | eltitbuS

ھپٹم طلت

فسرها بشيء فبكت. ثم دعاها فسرها بشيء فضحتك. فسألنا عن ذلك. فقالت سرني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه. فبككت ثم سرني فأخبرني اني اول اهله يتبعه. فضحتك. وهذا من دلالة - 00:00:20  
صدق نبوته صلى الله عليه وسلم. فال فعل قبض في مرضه هذا. وفاطمة كانت اول اهله بيتها لحقها به. توفيت بعد موته صلى الله عليه وسلم بسهولة قليلة. واخبر صلى الله عليه وسلم ان ام حرام بنت ملحان ستكون من غزوة البحر. ستغزو في سبيل الله في البحر.  
قال صلى الله عليه وسلم ناس من ام - 00:00:40

امتي عرضوا علي غزة في سبيل الله يركبون ثج هذا البحر ملوكا على الاسرة. رأى صلي الله عليه وسلم في رؤياه اسطولا إسلاميا يجاهد في سبيل الله في البحر. ولم يكن قد ظهر حتى وفاته صلي الله عليه وسلم اي اسطول إسلامي. قالت ام حرام فقلت يا رسول الله ادع الله - 00:01:00

ان يجعلني منهم فدعا لها. قال انت من الاولين. فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية في عام ثمانية وعشرين من الهجرة ظهر اسطول اسلامي بناء معاوية رضي الله عنه. وفي اول فتوحات هذا الاسطول نحو قبرص اشتربت ام حرام في هذا الغزو فكانت من الاولين. كما اخبرها صلى الله عليه - 00:01:20

عليه وسلم. وجامع امة حرام معروف في قبرص حتى الساعة. تخيل لو ان ام حرام ماتت موتا طبيعيا بعد هذه البشارة. واخبر صلى الله عليه وسلم ان عمر علي وعثمان وطلحة والزبير لن يموتون على فروشهم كما يموت الناس وانما يموتون شهداء والحديث -

00:01:40

في اعلى درجات الصحة. كان النبي صلى الله عليه وسلم على الجبل هو وابو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحرك الصخرة. فقال صلى الله عليه عليه وسلم اهداً فما عليك الا نبي او صديق او شهيد حكم لنفسه بالنبوة. ولابي بكر الصديقية ولعمر وعثمان وعلي - 00:02:00

طحة والزبير بالشهادة فحصل كما اخبر صلى الله عليه وسلم. واحبر ان عمار سوف يقتل شهيدا ليس هذا فحسب بل اخبر ان الفتنة ستقتله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا ننقل لبن المسجد لبنة البناء. وكان عمار ينقل لبنتين. فمر - 00:02:20  
امر به النبي صلى الله عليه وسلم وقال ويح عمار تقتلها الفتنة الباغية. قتل رضي الله عنه في الفتنة يوم صفين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بربع قرن من الزمان. لكن هنا قبل ان نكمل قد يكون ملحد كيف تحتاج علينا باحاديث اسلامية. وهذا موضوع مهم  
افقية - 00:02:40

السنة النبوية عقا وسوف نفرد ان شاء الله لهذا الموضوع حلقة مستقلة. ضمن المرحلة الثالثة من هذه الدورة. لكن بايجاز طريقة نقل الاخبار التي نحن البشر نصدق بها الاخبار التاريخية كحصول معركة قديمة طريقة نقل هذه الاخبار لو انت باوثق طرق النقل فانه

باوتنق منها - 00:03:00

في مرة نقلت علينا الاحاديث النبوية. فهناك منهج علمي توبيقي معتبر في نقل الاحاديث من زمن النبي صلى الله عليه وسلم وحتى الساعة. والعرب بطبيعتهم من اكثر الامم تحقيقا في الرواية وتدقيقا في حفظ ما يروونه. في الاحاديث نقلها احفظ الناس واصدق الناس الصحابة كانوا - 00:03:20

لا يقبلون الكذب فيما دق وكأنوا يعلمون ان كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذب على احد ان كذبا على ليس كذب على غيري من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار. فهو لاء الصحابة حرصوا على نقل الثقة عن الثقة لكل خبر نبوي بل لكل حرف - 00:03:40

مثلا في حديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت ان ينتبذ فيه. قيل لسفيان ان ينبذ فيه. قال لا ينتبذ فيه. حرصوا على الحرف من فمه صلى الله عليه وسلم. فالذي يشك في وثيقة السنة عليه ان يشك في كل خبر اجمع البشر على وقوعه. فالطريقة التي نقل بها - 00:04:00

الحاديسي النبوي هي من اوسق طرق نقل المعرفة البشرية. ولذلك قال بعض العلماء لو ان رجلا حلف بالطلاق ان جميع ما صححه البخاري في صحيحه خرج من فم النبي صلى الله عليه وسلم لم يحيث. والفقهاء متفقون على ان الاحكام الشرعية التي عليها مدار حياة الناس مستنبطة من الحديث النبوي - 00:04:20

وهذا تابع للتسليم اليقيني بوثقية نقل هذا الحديث وامتنا لا تقبل في مصادر تلقي الشريعة الا المصادر قطعية الثبوت فالتاريخ موضوعي والذي ينظر فيه بتجرد يتيقن من وثقية نقل الحديث النبوي وسوف اذكر الان مثلا من شواهد التاريخ على ما - 00:04:40

اقول في حديث ويحة عمار تقتلته الفئة الباغية عندما حصلت الفتنة يوم صفين كان كل فريق ينظر من سيقتل عمارا وحين قتل انزعج عمرو بن العاص رضي الله عنه. طبعا كان هذا قتال فتنة. كل قاتل عن اجتهاد لكن بمقتل عمار علم ان عليا رضي الله - 00:05:00

وهو عنه هو اقرب الطائفتين للحق كما ورد في حديث عند مسلم. الشاهد ان افقيمة الحديث النبوي هي قضية عقلية. والصحابة كانوا ينتظرون من سيقتل عمارا وهذا يعطيك برهانا عقليا على وفوقية النقل. فهذا الحديث وحده برهان مستقل على صحة الرسالة لمن تأمل - 00:05:20

والآن دعونا نكمل شواهد اخرى من الاخبار بالمغيبات التي وقعت بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ذات يوم قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن ابن علي ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فتتین من المسلمين والحديث - 00:05:40

في اعلى درجات الصحة فحصل ما اخبر به صلى الله عليه وسلم بحرفة بعد ثلاثين عاما من وفاته. حقد الحسن بن علي رضي الله عنه الدماء قد تنازل عن الخلافة لمعاوية رضي الله عنه وسمى هذا العام بعام الجماعة. واخبر صلى الله عليه وسلم بفتح بيت المقدس بعد وفاته موتی ثم - 00:05:59

فتح بيت المقدس وقد حصل هذا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بخمس سنوات فقط. وبشر صلى الله عليه وسلم بفتح اليمن والشام وال العراق فحصل كل هذا وبشر بفتح اكبر ممالك العالم القسطنطينية التي لم يكن يحلم العرب ان يروها. فضلا ان تسود كلمتهم فيها - 00:06:19

سئل صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولا القسطنطينية او رومية. فقال رسول الله مدينة رقل تفتح اولا يعني قسطنطينية. وحصل كما اخبر فتح القسطنطينية على يد محمد الفاتح رحمه الله. وبشر صلى الله عليه وسلم بفتح مصر انكم ستفتحون مصر - 00:06:39

اذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فتحت كما اخبر في زمن عمر رضي الله عنه ويروي اهل الكتاب في كتبهم ان عمرو ابن العاص رضي الله عنه حين فتح مصر كان اباء الكنيسة هاربين في الصحراء من بطش الرومان. وكان الانبا بنiamين ببابا الكنيسة في ذاك الوقت هاربا في الصحراء لمدة - 00:06:59

ثلاثة عشر عاماً بعد أن قتل الرومان أخاه أمير عينيه. فلما وصل عمرو بن العاص مصر وعلم باختفاء الانبا بنيامين أرسل كتاباً إلى سائر البلاد يقول فيه الموضع الذي فيه بنيامين له العهد والأمان والسلام. فليحضر أمنا. فحضر بنيامين بعد أن قضى ثلاثة عشرة سنة -

00:07:19

هارباً وأكرمه عمرو ابن العاص أكرااما زائداً وامر أن يتسلم كنائسه وأملاكها. هذا الكلام في كتاب السنكسار وهو كتاب كنسى يقرأ في الكنائس في يوم الأحد والاعياد. فالشاهد أن ما أخبر به صلى الله عليه وسلم وقع كما أخبر. وهذا واحد من براهين صحة نبوته صلى الله عليه وسلم -

00:07:39

في الحلقة القادمة إن شاء الله سوف نتناول الأخبار بالمغيبات التي تقع هذه الأيام المغيبات التي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنها وتقع اليوم ونراها باعيننا. أشكركم على حسن الاستماع. جزاك الله خيراً. والسلام عليكم -

00:07:59

ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف وليمكّن لهم دينهم الذي يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. ومن كفر بعد ذلك هؤلاء هم الفاسقون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون الهي واسع الكرم ورب البيت -

00:09:05

00:10:15 -